

كن من الرافعين لراية الحبيب محمد
ولا تكن من الرافعين لراية غيره فتخسر



في هذا العدد :

قناة العربية أنا مسلم... أنا ضدها
كونوا ربانيين ولا تكونوا رمضانين
الإعلام في ظل الدولة الإسلامية
مسك الختام: الله يرحم أيامك يا...!!

العدد 10

شوال 1434

مجلة
منهاج النبوة



مجلة فكرية سياسية فقهية دعوية
تصدر كل شهر من السنة القمرية

قناة
العربية
حرب معلنة
على الإسلام وأهله

الفهرس

- 4 كلمة العدد
- 6 الفقه الأكبر: المبدأ الرأسمالي الديمقراطي
- 8 مفاهيم ينبغي أن تصحح: وليسك بيتك!!
- 11 قناة العربية أنا مسلم أنا ضدها
- 13 حدث وتحليل
- 16 أخبار المسلمين في العالم
- 22 ذروة سنام الإسلام: الإعلام والصحافة في ظل الدولة الإسلامية
- 25 من فقه الثورة: كونوا ربانيين لا رمضانين
- 28 جواب سؤال
- 30 فقه العبادات زكاة الفطر وصلاة العيد
- 32 أفيقي أخية: عمو لا تصورني ماني محجة
- 33 مع الصحابة: خالد بن الوليد رضي الله عنه
- 35 في رياض الجنة: أنهار الجنة
- 37 الأخلاق في الإسلام: استحيوا من الله حق الحياء
- 40 في ظلال القرآن
- 41 مسك الختام: الله يرحم أيامك يا...!!??

كلمة العدد

تشهد الأمة الإسلامية منذ فترة تآمراً دولياً وحرباً إجرامية وحشية يشنُّها عليها الغرب، وأذنبه من الحكّام العملاء، وأتباعه من العلمانيين الألداء لمنعها من إقامة دولة الخلافة، وقد مكر هذا الغرب في هذه الحرب المتوحشة مكره، فلعب بجزرة الإسلام المعتدل والإسلاميين المعتدلين كما حدث في تونس ومصر وليبيا، فأوصلهم إلى الحكم بحسب دفتر شروطه، ثم يُفشلهم، ثم يُسقطهم، ومن ثم يَتَّهم الإسلام السِّياسي بالفشل والسقوط، والحقيقة إن الذي سقط هو من يحمل مشروع الحكم بالإسلام على طريقته الغربية، لا أصحاب المشروع الإسلامي فكيف يفشل ويسقط وهو لم يصل إلى الحكم بعد، وهذا فشل آخر يُسجل على الغرب وأصحاب المشروع الوسطي أو ما يسمى بالإسلام المعتدل، ويسجل تقدم لأصحاب مشروع إقامة الخلافة وليس العكس كما يحاول الغرب وأذنبه وأتباعه يلبسوه على الأمة والحمد لله فيما آلت إليه الأمور لله وحده .

وإننا في أتون هذه الحرب المستعمرة والتي يعتبرها الغرب مصيرية بالنسبة إليه، نتساءل: مالذي يحتاجه المسلمون لكسب هذه الحرب الظالمة والمتوحشة عليهم، وبالتالي حتى يأخذ مشروعهم الحضاري حَظَّهُ من التنفيذ؟ إننا نتساءل ونجيب باختصار:

أولاً: لا يمكن أن يتحقق المشروع الإسلامي الحضاري بالطريقة الشرعيّة الصحيحة إلا من خلال إقامة دولة خلافة تتبنى دستوراً إسلامياً كاملاً .

ثانياً: لا بد لدولة الخلافة من قوة سياسية فذة مؤهلة لتحقيق هذا المشروع العالمي الكبير .

ثالثاً: لا بد من الحاضنة الشعبية التي تلتف حول هذه الدولة من أجل حمايتها إذ المشروع مشروع أمة، والمشروع هو تحكيم الشريعة الإسلامية وإظهار الدين، وليس مشروع إقامة الخلافة فحسب وهذا يتطلب من أن تكون دولة الخلافة الدولية العالمية الأولى .

رابعاً: القوة العسكرية التي تُوصَلُ من يريدُ تحكيمَ الإسلام في ظل دولة الخلافة، والمتابع للأخبار يرى أنّ القوةَ العسكرية هي من غيرت الحُكّام في مصر، وهي من يقفُ ورائها المجرم بشار ويختبئُ خلفها، فالقوة العسكرية المؤمنة المخلصة لله هي من تُسقط الحاكم وتُسلمُ زمامَ الامور للقوة السياسية المسلمة التي تتبنى إقامة دولة الخلافة.

من لم يتحرك ويعمل لتخليص الأمة كأمة مما هي فيه بإعلاء كلمة لا إله إلا الله وإقامة دولة الخلافة الإسلامية فقد سَكَتَ وَقَبِلَ. ولا حُجّةَ له ولا معاذير عند علام الغيوب.

المبدأ الرأسمالي الديمقراطي

بقلم: أبو خالد

المبدأ كثيراً ما نسمع هذه الكلمة على ألسن الناس فما معنى هذه الكلمة وما هو مدلولها باللغة العربية؟ فالمبدأ في اللغة مصدر ميمي من بدأ يبدأ بدءاً ومبدأ. وفي اصطلاح الناس جميعاً هو الفكر الأساسي الذي تبنى عليه أفكار.

لو قمنا باستعراض العالم كله الآن لا نجد فيه إلا ثلاثة مبادئ هي: الرأسمالية، والاشتراكية ومنها الشيوعية، والمبدأ الثالث هو الإسلام. والمبدأ الأولان تحمل كل واحد منهما دولة أو دول، والمبدأ الثالث لا تحمله دولة، وإنما يحمله أفراد في شعوب، ولكنه موجود علمياً في الكرة الأرضية. أما ما يروج على لسان الناس اليوم من أن مبدأي بالحياة هو الصدق والوفاء فهي أفكار فرعية وليست أساسية ولا يصح أن نسميها مبدأ أبداً.

ولا بد لنا من دراسة هذه المبادئ كلها من خلال سلسلة توضيحية، ولكن يجب علينا أن نفصل بالمبدأ الرأسمالي لأنه هو الحاكم اليوم في العالم من خلال تبني أمريكا والغرب لهذا المبدأ وتعمل على إيجاده بالعالم من خلال فرضه على الدول لتبناه على جمع مناحي الحياة و قوانين الدولة .

لذلك يجب علينا أن ندرس طبيعة هذا المبدأ من حيث نشأة المبدأ و فكرته الأساسية وكيف نجح الغرب بفرض هذا المبدأ على العالم وما هي الأفكار الخاطئة فيه وهل هو مخالف للإسلام أم موافق وهل يجوز أن نأخذ منه ما وافق الإسلام إن وجد؟؟؟ وهل يتوافق مع فطرة المسلمين وطريقة تفكيرهم؟؟؟ هذا ما سنقوم بتبينه لأحبتنا القراء ونسأل الله عز وجل أن يكون لنا عوناً ومعيناً في تبيان الحق .

نشأ هذا المبدأ نتيجة الصراع الدموي، بين الكنيسة والملوك التابعين لها من جهة، وبين المفكرين والفلاسفة الغربيين من جهة أخرى. الفريق الأول كان يرى أن الدين النَّصراني دين صالح لمعالجة جميع شؤون الحياة، والفريق الثاني يرى أن هذا الدين غير صالح لذلك، فهو سبب الظلم والتأخر، فأنكروه وأنكروا صلاحيته، واستعاضوا عنه بالعقل، الذي هو - في رأيهم - قادر على وضع نظام صالح لتنظيم شؤون الحياة.

وبعد صراع مرير بين الفريقين، اتفقوا على حل وسط، وهو الاعتراف بالدين كعلاقة بين الإنسان والخالق، على أن لا يكون لهذا الدين دخل في الحياة، واتخذوا فكرة فصل الدين عن الحياة، عقيدة لمبدئهم، التي انبثقت عنها النظام الرأسمالي، الذي نهضوا على أساسه، ثم حملوه إلى غيرهم من الناس بطريقة الاستعمار.

إن عقيدة فصل الدين عن الحياة لم تُبنَ على العقل، والفلاسفة والمفكرون وصلوا بعقولهم أن الدين لا يصلح لتنظيم الحياة. ففصلوا الدين عن الحياة .

فالرأسمالية تقوم على أساس فصل الدين عن الحياة، وهذه الفكرة هي عقيدتها، وبناء على هذه القاعدة الفكرية كان الإنسان هو الذي يضع نظامه في الحياة، وكان لا بد من المحافظة على الحريات للإنسان، وهي حرية العقيدة، وحرية الرأي، وحرية الملكية، والحرية الشخصية، وقد نتج عن حرية الملكية النظام الاقتصادي الرأسمالي، فكانت الرأسمالية هي أبرز ما في هذا المبدأ، وأبرز ما نتج عن عقيدة هذا المبدأ، لذلك أُطلق على هذا المبدأ أنه المبدأ الرأسمالي، من باب تسمية الشيء بأبرز ما فيه. هذه نظرة مبدئية عن المبدأ الرأسمالي وسنقوم إن شاء بمقارنة المبدأ الرأسمالي بالمبدأ الإسلامي، لنرى فساد المبدأ الرأسمالي الديمقراطي ومخالفته الكبيرة للإسلام، ونرى فساد فكرة أن الديمقراطية هي الشورى، وفساد فكرة أن نأخذ من الديمقراطية ما يوافق للإسلام، وغيرها من الخرافات التي يسعى الغرب لإدخالها على عقيدة المسلمين الصافية النقية.

وليسعك بينك!!

بقلم: أبو عبد الله (الشامي)

كثيراً هي المفاهيم التي استطاع الغرب إدخالها لعقول المسلمين وثقافتهم، بعد زوال الحارس الأمين على أبناء الأمة الإسلامية وثقافتهم، وبعد تحلّي المسلمين من تعلم ما أمرهم به ربهم، حقق الغرب هدفه، من تشويه لثقافة الإسلام وتلوّث عقولهم بثقافةٍ معاديةٍ للإسلام، ولكن بفضل الله نشهد اليوم صحوة إسلامية لم نشهدها من قبل، ثورةٌ ليست على الغرب وعملائهم الحكام فقط، بل أيضاً تشمل ثقافة الغرب ومفاهيمه الباطلة عن الكون والإنسان والحياة، ومن هذه المفاهيم التي ظهرت للأمة الإسلامية خطئها الفادح، إلا عند قليل من الناس الذين بدؤوا يأولون بأحاديث النبي ﷺ لتوافق رغبات حكامهم وأهوائهم.

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال: « كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، قلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: و هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم، وفيه دخن، قلت: وما دخنه؟ قال: «قوم يستنون بغير سنتي و يهتدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها، قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: «هم من جلدتنا و يتكلمون بألسنتنا»، قلت: فما تأمري إن أدركني ذلك؟ قال: «تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم»، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك».

والشاهد هو قول الرسول ﷺ «فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك» كثيراً ما يتداول الناس هذا الحديث ويشرحونه ويطيّلون بالشرح ويعتبرون أن

النبي ﷺ نهي عن التحزب وأمر الناس بالجلوس في بيوتهم وأن يلزموا بيوتهم خير لهم من أن يكونوا ضحية تلك الأحزاب والجماعات، والاستشهاد بهذا الحديث على حرمة الأحزاب بشكل عام دون تفریق بين الأحزاب الإسلامية، والأحزاب غير الإسلامية، هو خلط واضح ومغالطة كبيرة لذات النص، الذي استشهد به على حرمة الأحزاب الإسلامية، وذلك لأن الأحزاب الإسلامية قائمة على أساس العقيدة الإسلامية أما الحديث فيبين الرسول ﷺ لحذيفة رضي الله عنه أن يعتزل هذه الفرق كلها، والحديث قد بين صفة الفرق على لسان المصطفى ﷺ ، حيث قال: «قوم لا يستنون بسنتي ويهتدون بغير هديي» حيث هذا الوصف خروج عن كل سنة المصطفى ﷺ ، أي خروج عن كل ما أمر به الرسول ﷺ ، واتباع أحكام الكفر و العمل له، بدليل الحديث «لا يهتدون بهديي» وهو خروج عن نطاق الإسلام، إما عقيدة أو عقيدة وأحكام، لقول الله وعنك: «إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى» وهدي محمد ﷺ هو ما أمره الله به، فكونه وصف هذه الفرق بغير هدي الله تعالى ، أي أنهم يتبعون أهواءهم ولا يلتزمون أمر الله وعنك، وتركوا سنة الرسول ﷺ ، وما أمر الله به من الهدي، و أصبحوا يدعون إلى غير أوامر الله وعنك ، وغير قائمين على أساس الإسلام، بدليل أن الرسول ﷺ قد وضع أكثر فأكثر في الحديث بأنهم دعاة على أبواب جهنم والعياذ بالله، أي أنهم يدعون للعمل على غير أوامر الله و نواهيه، فهذه حقيقة الدعاة على أبواب جهنم، فهل نجعل من قام على أساس الإسلام ويدعو إلى أحكامه، والعمل وفق أوامر الله ونواهيه، من الدعاة على أبواب جهنم؟؟!! كلا والله.

لقوله تعالى: ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَرْمِينَ ﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿

أفنجعل من يطالب بدولة مدنية ديمقراطية في صف واحد مع من يريد إقامة الخلافة على منهاج النبوة؟؟!!.

فهذا الحديث ليس فيه ولا حتى شبه دليل على ترك العمل لإقامة شرع الله بالأرض بالقعود بالبيت، فالرسول أمر أن نترك تلك الجماعات التي لا تقيم للإسلام وزناً كالأحزاب السياسية العلمانية، أما غيرها من الأحزاب الإسلامية فلا تدخل بهذا الحديث أبداً .

ومفهوم ترك العمل والجلوس بالبيت هو مخالفة صريحة لسنة الرسول، لقد وجه رسول الله ﷺ حذيفة رضي الله عنه في توضيح الفرق التي تدعوا لجهنم، و كان هذا التوجيه أيضاً هو للمسلمين كافة، بأن لا يقيموا أو يسيروا مع حركات قائمة على غير أساس الإسلام، بدليل قوله : «فاعتزل تلك الفرق كلها»، بعد أن بين له الواقع الذي تكون منه هذه الفرق، بأن يلزم جماعة المسلمين وإمامهم، فإن لم توجد جماعة المسلمين ولا الإمام يتم الاعتزال، فراراً بدينه من الفتن، فهذه الأمور كلها، ليس فيها حتى شبهة دليل، على حرمة الأحزاب في هذا الحديث، على أن الحديث يفهم منه وجود فرق قائمة على أساس الإسلام، و ذلك بواقع اللغة والشرع، إذ أن كلمة قوم في الحديث نكرة، ومعروف أن الجمل بعد النكرات صفات، و قد جاءت صفة قوم في الحديث أنهم يستنون بغير سنة المصطفى ﷺ ويهتدون بغير هديه، فنأتي إلى الناحية الشرعية في ذلك، بناء على ما تقرر في علم الأصول بأن مفهوم المخالفة معمول به، ما لم يرد نص صريح يعطله، فمفهوم المخالفة في ذلك أن الفرق التي تستن بسنة المصطفى و تهتدي بهديه لا تُعتزل، و لكن يلتزم العمل معها وجوباً بوجوب الدعوة إلى الإسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيكونون بذلك دعاة على أبواب الجنة، و ليسوا دعاة على أبواب جهنم ولم يرد نص صريح بتحريم قيام أحزاب سياسية قائمة على أساس الإسلام، بل على العكس تماماً، وذلك مصداقاً لقول الله ﷻ ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ .

فناة العربية

أنا مسلم... أنا ضدها

بقلم: أبو أسامة الشامي

قد يقول قائل: لولا الإعلام لما انتصرت الثورة السورية ولما تابعت مسيرتها، ولكنها كما حصل في الثمانينيات في حماه، بل وإن النظام قد انزعج من هذه القنوات، لكن لندقق في الأمر، وننظر للإعلام نظرة نقدٍ من وجهة نظر الإسلام، حتى نكون ممن تقيد بالحكم الشرعي في جميع التصرفات، كما لننظر نظرة واعية على القنوات الإعلامية، فنرى أن أغلبها يخدم أجندات معينة تتبع لها وتحظى بدعمٍ لها، وهذه القنوات الإعلامية والتي توجه السامع لما تريد تستطيع في أغلب الأحيان أن تغير من تفكير المشاهد أو على الأقل تحاول التأثير عليه.

ونظراً لما لقناة "العربية" من خطر على الإسلام والمسلمين، فإنني أحب أن أخصها بهذا المقال، لأنها تحارب الإسلام بكل وقاحة، وخصوصاً إذا كان مما يتعلق بالخلافة أو بالجهاد، مما يكشف وبكل وضوح عن أجنداتها الأميركية، فإنني أطرح شعاراً مضاداً لشعارها المعروف "الإرهاب أنا مسلم... أنا ضده" فأقول: «قناة العربية أنا مسلم... أنا ضدها»، لكونها تمارس تشبيحاً إعلامياً وخصوصاً في الثورة السورية، فهي تسعى لتشويه الإسلام من خلال تشويه الجماعات والأحزاب الإسلامية، فهي تصورهم على أنهم كالوحوش قتلة جزارين لا يرحمون ويقتلون على الهوية، مع أن هذا خلاف الواقع، كما تبث الأخبار الكاذبة حتى تروج لنفسها، وقد حصل هذا مراراً وتكراراً، كما حصل في قضية قتل الطفل الذي سب النبي ﷺ فقد ألقوها بمن وصفتهم بـ "الجهاديين" وتقصد بذلك المجاهدين

المخلصين، ومع أن هذه الجهة قد نفت هذا الأمر، إلا أن **العربية** لم تُظهر هذا النفي إمعاناً في التلبس على الناس.

وتلعب قناة **العربية** على وجه الخصوص دور الفتنة وإيقاع العداء بين الفصائل المقاتلة على أرض الشام، فهي من نقلت أنباء الاقتتال بين مقاتلي جبهة النصرة ومقاتلين من الأكراد، حيث أظهرت للناس بأن المجاهدين في جبهة النصرة لا شعبية لهم بين الناس، وأن الناس ترفضهم، مع أن الذين قاتلوا الجبهة هم تابعون لحزب الاتحاد الديمقراطي المحسوب على حزب العمال الكردستاني PKK وهذا الآخر محسوب على النظام السوري، ولم يورد هذا الخبر سوى قناة **العربية** وقناة العالم والقنوات الرسمية لنظام الأسد الفاجر، وأترك لكم هنا التعليق!!!!.

كما نقلت أيضاً خبراً كاذباً عن اقتتال حصل بين جبهة النصرة ولواء فجر الخلافة الإسلامية، ترمي بهذا تفريق الصف المخلص الإسلامي، لكن لواء فجر الخلافة الإسلامية نفى هذا الأمر وأكد على أن الجبهة وحركة أحرار الشام وسائر الحركات المخلصة هم إخوة لهم، وكذلك لم تقم قناة **العربية** بإظهار بيان النفي!!!.

لذا كان حرياً بنا نحن المسلمين عامة وأهل الشام بخاصة أن نعي على ما يحاك في سراديب الإعلام، وأن نتمثل بقول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾، حتى لا نقع في شباك أعدائنا وعندها نندم ولات ساعة مندم. فلنقف وقفة واحدة ضد قنوات الإعلام الخبيثة عامة وعلى قناة **العربية العربية** خاصة، ولنقل قولة رجل واحد: «قناة **العربية** أنا مسلم.. أنا ضدها».

دعوة السيسي المصريين للنزول إلى الشارع هي محاولة للحصول على "غطاء شعبي" أباً كان لفض الاعتصامات بالدم!

في كلمة له الأربعاء 2013/7/24م بمناسبة تخريج دفعتين من كليتي البحرية والدفاع الجوي بمحافظة القاهرة قال الفريق عبد الفتاح السيسي: "أنا أطلب من المصريين يوم الجمعة، كل المصريين الشرفاء الأمناء، النزول إلى الشوارع ليعطوني تفويضاً وأمرًا لإنهاء العنف والإرهاب المحتمل!" وهذا الكلام له دلالات خطيرة لا بد من بيانها:

1- هو يُظهر بشكل واضح أن كل ما حدث من تعيين رئيس مؤقت ورئيس وزراء وحكومة ما هو إلا تزيين شكلي لصورة الانقلاب الذي حدث في 6/30، وأن الحاكم الفعلي للبلاد هو السيسي، وكل هؤلاء هم مجرد دميّ يحركهم بيده كيف يشاء.

2- مطالبة السيسي إعطائه تفويضاً لإنهاء "العنف والإرهاب المحتمل"، هي مطالبة بتفويضه لفض الاعتصامات المؤيدة للرئيس المخلوع بالقوة وحسم الأمر، ولو بالمجازر وقتل الناس. وهذه الدعوة سُدخل البلاد في نفق مظلم وتُنَبئ بشر مستطير!

3- قالت إذاعة كيان يهود الاثنين 6/24 أن رئيس الدولة شمعون بيريز عبّر مجدداً أمام مسئولين التقاهم عن قلقه الشديد مما وصفه ب "العوائد الكارثية" على إسرائيل في حال فشل الانقلاب العسكري في مصر.

وأضافت الإذاعة أن ما دفع بيريز للقلق هو عدم يقينه بنجاح الانقلاب على الدكتور مرسي في النهاية، حيث حذر من أن إسرائيل ستكون الدولة الأولى التي سيتم عقابها عندئذ، ويبدو أن القلق الإسرائيلي هو أحد العوامل التي دفعت الانقلابيين لاتخاذ خطوات تصعيدية في محاولة لحسم الأمر

لصالحهم، خطوات قد توقع البلد في اقتتال داخلي! فهم لا يهمهم كم سيموت من أبناء الأمة، بل همهم هو الحفاظ على أمن كيان يهود!

4- واضح أن الفريق السيسي ومن دفعه لاتخاذ الخطوة الانقلابية في ورطة، وهو غير واثق أن قيادات الجيش ستسير معه، لذا فهو يحاول حشد مؤيديه لإسكات أي تدمير محتمل داخل المؤسسة العسكرية وخارجها ضد قرارته، وتنفيذ "خريطة المستقبل" التي أعلنها في 7/30 بالقوة ولو بقتل الناس، وعلى الأرجح لن يعييه الحشد، وقد يستعين بعناصر من الجيش والشرطة في لباس مدني أو حتى رسمي كما فعل من قبل، وسيستغل الآلة الإعلامية المسخرة بين يديه لتأجيج الناس على النزول، وفي نفس الوقت سيسعى لخنق كل قناة تحاول إظهار حجم حشود الطرف الآخر.

5- وفي النهاية فإننا نحذر كل الأطراف من الانجرار خلف هذا المخطط الإجرامي الذي سيوقع الأمة في بحر من الدماء! ولن يستفيد سوى أعداء الأمة الذين يتربصون بها. وإننا ندعو كل المخلصين من ضباط الجيش وقيادته في مصر الكنانة أن ينحازوا لأمتهم ومشروعها الحضاري، لا لشرعية الديمقراطية المزعومة ولا لشرعية الشعب الموهومة! بل للشرعية الربانية الحقة المتمثلة في دولة الخلافة الإسلامية، التي ستملأ الأرض رخاءً وعدلاً بعد أن ملئت فساداً وظلماً.

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

أيها المسلمون في مصر:

يا من ارتضيتم الله ربا ومحمداً رسولاً والإسلام ديناً! يا من خرجتم لنصرة "الشرعية" .. فلتعلموا أن الإسلام نظام منبثق عن العقيدة التي تؤمنون بها .. ليس الإسلام أجزاء مشتتة يطبق كل منها منفصلاً إنه كل متكامل ومنظومة تشريعية كاملة عن الكون والإنسان والحياة.. أترون مريض السرطان يشفى دون أن يتم استئصال جميع الخلايا السرطانية في جسده؟؟ فكيف بنا نتعافى من مرارة واقعنا

دون أن نستأصل النظام الوضعي من جذوره ؟ كيف نتعافى من الفساد والفقير والمرض والضنك
بالتطبيق الجزئي للإسلام وآثار النظام البائد لا تزال قائمة؟؟

إن الإسلام لا يقبل المشاركة مع أنظمة الكفر ، ولا يرضى الوصول للحكم بطريق غير شرعي .. فإن
الهدف النبيل العظيم لا يتوصل له بطرق وضيعة وضعية من رحم الفكر الغربي!

أيها الثائرون المخلصون في الشام:

ليكن ما حدث في مصر درس لنا، فلنوحّد صفنا تحت راية النبي ﷺ ونوحّد جهودنا لإقامة شرع
الله بدولة الخلافة، وهذا لن يكون إلا عندما يتوحد المجاهدون تحت راية النبي ﷺ وبقيادة عسكرية
إسلامية، لا بقيادة هيئة الأركان والمجالس العسكرية العميلة للغرب، وتحت قيادة سياسية إسلامية مخلصّة
تحقق للأمة هدفها، لا بقيادة سياسية مرهونة بالخارج كالاتلاف والمجلس الوطني أو مرهونة بالداخل
كهيئة التنسيق، وحينها بإذن الله تنتصرون نصراً مؤزراً يرضى عنه الله ورسوله والمؤمنون.

أخبار المسلمين في العالم

أشهر مهندس أمريكي (33 عاماً) يعلن إسلامه

في العاصمة الرياض، بعد جهودٍ دعويةٍ قام بها المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في البطحاء ومسؤولو برنامج هدية عالم. وقال مصدرٌ في المكتب: إن المهندس "ستيوارت إلي" أعجب بالإسلام، وكان يُكثر الاستفسارات عن الدين الإسلامي، وبعد جهود دعوية أشهر إسلامه، وتمّ تغيير اسمه إلى عمر، وتم تزويده بالكتب الدينية المترجمة. وسرد المصدر تفاصيل إسلام "إلي"، مهندس الروبوتات بشركة سيمنس، بأن مسؤولي برنامج "هدية عالم" التقوه قبل ثلاثة أيام عن طريق صديق له، ورافقهم المهندس في البرنامج المعد له، الذي شمل زيارة لبعض الأماكن التراثية والمسجد. وقال المصدر: "بعدها تناولنا العشاء، وكان حريصاً على دخول المسجد مرة أخرى؛ فذهبنا به، وكان يتأمل كثيراً ويسأل. وأضاف: "شاهدنا المهندس ونحن نصلي؛ فسأل عن رفع الأصبع في التشهد، وأخبرناه بأنها إشارة إلى توحيد الله تعالى، ووضح له معنى هذا." وأكمل المصدر: "المهندس رأى صغار السن يقبلون رأس

الكبير، ونحن نقبل رأس من هو أكبر منا؛ حيث كنا في اجتماع؛ فشده ذلك، وسأل عنه، فأجبناه بأن هذا منهج تربوي وديني بأن يوقّر الكبير ويُحترم."

وأوضح المصدر أنه في اليوم الثالث خالط الإيمان قلب المهندس؛ فنطق بشهادة التوحيد.

وقال: "عمر كان يقول بعد إسلامه - وكنا لا نسأله عن دينه قبل إسلامه - أكثر شيء شدني هو عقيدة التوحيد؛ حيث أنه كان عندي شكوك وتساؤلات عن عقيدة التثليث؛ وكنت غير مقتنع بها، كذلك الصلاة واحترامكم لبعض والعلاقة الأخوية بينكم كان لها في قلبي الشيء الكثير."

لتسقط المعارضة الخارجية بكل أشكالها

وصل عدد الموقعين على بيان اسقاط المعارضة الخارجية

16 لواء من الجيش الاسلامي الحر

18 كتيبة من كتائب الجيش الاسلامي الحر

171 تنسيقة ومن كبار التنسيقيات بالثورة السورية

الرموز المعروفة:

الناشط هادي العبد الله

الناشط محمد سعيد ريف دمشق

المجاهد البطل عبد الباسط ساروت

العقيد البطل رياض الاسعد

قام الإعلام بحجب هذه الحملة المباركة التي تفضح المتآمرين على الثورة مما يكشف أن هذه القنوات أيضا متآمرة من خلال تزيين الباطل وحجب الحق ولكن بإذن الله ثوار الشام بوعيهم سيسقطون كل الأقنعة الكاذبة بإذن الله.

أحصى المركز السوري الوطني للتوثيق حالات وعدد الانشقاقات في المدن السورية الثائرة خلال شهر مايو و يونيو ويوليو \ أيار وحزيران وتموز من عام 2013 لتصل عدد الانشقاقات الى 2211 منشقا عن النظام السوري موزعين على 153 حالة انشقاق ، كما أحصى انشقاق مئة وثلاثة منشقين عن قوات حزب الله اللبناني بسوريا . وتضم قائمة المنشقين كباراً من الضباط و ضباط صف ومجندين وعددا من الدبلوماسيين والإعلاميين والرياضيين ، فيما تم توثيق اعدام 27 عسكري من قبل قوات النظام أثناء محاولتهم الانشقاق ، كما وصل عدد الشهداء المنشقين الذين انشقوا في الأشهر الماضية و استشهدوا في أيار وحزيران وتموز الى 115 شهيدا منشقا .

علماء ودعاة يدعون الشعب المصري إلى المطالبة

بالشريعة

حذر 60 عالماً وداعية من "خديعة" إعادة

د.محمد مرسي مؤقتاً للرئاسة في مصر، من أجل

البدء بانتخابات جديدة عاجلة، مشيرين إلى أن ذلك يحقق أهداف "الانقلابيين" في "التمكن من مفاصل الدولة وإخماد الثورة."

ودعا العلماء والدعاة في بيان موقع من شخصيات سعودية وأردنية وكويتية وبحرينية ومصرية وتونسية ومغربية؛ إلى المطالبة بـ"الشريعة"، متحفظين على شعار "الشرعية" الذي يرفعه أنصار مرسي،

واصفينه بأنه "يعني إضفاء الشرعية على نظام الحكم أو الحاكم بمجرد أن الشعب اختاره بغض النظر عما يحكم به، ودون نظر لالتزامه بالشرعية."

وأضافوا: "هذا يعني أنه إن حصل فلولي أو نصراني أو علماني على أغلبية الأصوات، وحارب الإسلام فإنه يكون رئيساً شرعياً! هذا إذا سلمنا جدلاً

بجيازية الانقلابيين في إشرافهم على الانتخابات، بينما الحاكم في الإسلام إنما يستمد شرعيته من كونه مسلماً يحكم بشرع الله تعالى، ولا تجب

الطاعة له على الناس إلا بذلك."

وأكد البيان أن الحكم بالشرعية "هو الذي يتحقق به إقامة العدل والإحسان والشورى وحفظ الحقوق والحريات التي كفلتها الشريعة، ومنع الظلم والفساد

والاستبداد"، منتقداً القول بأن "الشرعية" طريق إلى الشريعة فإضافة إلى مخالفته للشرع، فقد ثبت أمام

العالم كله عدم صحته واقعاً على حد وصف البيان ووصف البيان الانقلاب العسكري "العلماني الظالم" بأنه "حرب على الإسلام وأهله في مصر، وكارثة كبرى على الأمة الإسلامية، ومدافعتة تستوجب الصبر والمصابرة والمرابطة وتقوى الله تعالى."

جدل في المغرب بعد عفو ملكي عن سجين إسباني اغتصب 11 طفلاً

أثار عفو الملك المغربي عن سجناء إسبان بينهم شخص كان محكوماً بالسجن 30 عاماً لاغتصابه 11 طفلاً، جدلاً واسعاً في المغرب، وسط تزايد

الدعوات للاحتجاج أمام البرلمان المغربي على قرار العفو الذي جاء بمناسبة الذكرى 14 لاعتلاء الملك العرش. وقال بيان أصدره القصر الملكي إن

الملك أمر "بإطلاق سراح هذه المجموعة من

السجناء الإسبان بمناسبة حلول يوم عيد العرش المجيد"، بعد أن التمس نظيره الإسباني خوان كارلوس الأول خلال زيارته للمملكة إصدار عفو

عن السجناء الإسبان البالغ عددهم 48 سجينا. وبين المجموعة إسبانيا يبلغ من العمر 60 عاماً

صفعة لمشجعي برشلونة العرب.. ميسي وفريقه يرتدون "القلنسوة اليهودية" أمام حائط البراق

وكالة الأنباء الإسلامية - حق

أفادت صحيفة ידיعوت أحرונوت العبرية بأن فريق نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم نظم اليوم زيارة لحائط البراق-الحائط الغربي للمسجد الأقصى- والذي يسميه اليهود بـ "حائط المبكى" في خطوة أثارت غضب مشجعي النادي الفلسطيني الذين استقبلوه بحفاوة في مدينة دورا مساء أمس.

وكان مصدر فلسطيني مطلع على ترتيبات زيارة نادي برشلونة إلى الأراضي الفلسطينية قد صرح لـ "زمن برس" سابقاً بأن "النادي الكاتالوني وضمن ترتيبات زيارته للمناطق الإسرائيلية سينظم زيارة إلى حائط البراق في مدينة القدس المحتلة، ليشترك أفراد برشلونة وعلى رأسهم النجم ميسي بوضع أوراق في حائط البراق وفيها "أمنياتهم إلى الله" كما يفعل المتدينون اليهود."

وأضافت ידיعوت أن طاقم النادي سيقابل الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيرس، ورئيس وزرائه بنيامين نتنياهو.

أدين باغتصاب 11 طفلاً مغرباً تتراوح أعمارهم بين 4 و15 عاماً، وحكم عليه بالسجن 30 عاماً. ولم يمض المدان ما يزيد من السنة من مدة محكوميته.

لواء فجر الخلافة ينفي ما اوردته قناة العربية عن قتال بينه وبين مجاهدي الدولة الإسلامية ويتهمها بترويج الفتنة

في بيان للواء فجر الخلافة الإسلامية أعلن فيه أن كافة الفصائل المجاهدة في سوريا من جبهة النصرة والدولة الإسلامية في الشام والعراق وكافة فصائل الجيش الحر هم إخوة في الجهاد، نافياً أن يكون هناك أي خلاف بين هذه الفصائل، وأن كل من يرفع السلاح في وجه أخيه المؤمن هو عدو لله ولرسوله وللمؤمنين، وأنهم ومع المجاهدين في صف واحد لرفع راية التوحيد، نافياً بذلك ما نشرته العربية من أكاذيب ترمي لإيقاع الفتنة بين المقاتلين المخلصين.

وأظهرت الصور التي نشرتها المواقع العبرية نجم الكرة الأرجنتيني ليونيل ميسي وهو يرتدي القبعة التي يرتديها اليهود عند أداء الصلوات التلمودية

وأضاف أبو اليمان أن هذه الفبركة الإعلامية التي قام بها النظام تعبر عن فشله العسكري في حماية قواته والدفاع عن مناطقه العسكرية، فراح يلعب على الوتر السياسي والإنساني.

لواء أنصار الخلافة ينفي اتهامات النظام بقتل الأسرى في بلدة خان العسل

وأضاف قائلاً: " سنستمر حتى تحرير كامل البلد من جنود الطاغية وعصاباته ونوجه لمن بقي مع النظام إلى الاستسلام والقاء السلاح والالتحاق بصنوف الثورة فإنها منتصرة بإذن الله.

نفى النقيب أبو اليمان قائد لواء أنصار الخلافة، ما روجته بعض وسائل الإعلام- وعلى رأسها قناة العربية الكاذبة- ضد لواء أنصار الخلافة من قتل واعتداء على المدنيين والعسكريين في بلدة خان العسل، وأعلن أنه لم يقيم لواء أنصار الخلافة بارتكاب أية مجزرة أو مذابح بحق المدنيين أو العسكريين، وإنما كانت معركة استمرت 5 أيام، قدم فيها اللواء العديد من الشهداء والجرحى، واستطاع أن يأسر العديد من جنود الطاغية ويقتل الباقين، وإنما كان الأمر هو أمر من الضباط للجنود بتصفية العسكريين الذين أرادوا أن يلقوا أسلحتهم ويستسلموا، وهذا باعتراف ضباط الجيش الأسدي المجرم.

أسد من أسود الإسلام يقوم برفع راية النبي ﷺ فوق المسجد الأقصى بعد إنزال علم فلسطين

بعد صلاة الجمعة وبينما كانت الصلاة قائمة، كان هناك علم يرفرف فوق المسجد الأقصى إنه علم الاستقلال، لكن هذا المنظر لا يروق لمسلم غيور على دينه، فقام شاب من شباب الإسلام وقام بإنزال علم فلسطين ورفع راية النبي ﷺ، وإنما نسأل الله أن يكرمنا بأن نرفع هذه الراية بكل مكان محتل من بلاد المسلمين حتى تعود للأمة عزتها وكرامتها.

ريف حلب الشمالي - معركة الحسم :

لواء الفتح و الالوية المشاركة

يقدمون اجمل هدية لريف حلب الشمالي عامة و
تل رفعت خاصة بمناسبة قدوم عيد الفطر السعيد
و يعلنون :

تحرير مطار منغ العسكري بالكامل ...

الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر

أمة واحدة، نحن نحبكم ونسأل الله عز وجل لكم
النصر والفوز.

اصبروا يا أطفال سوريا ألا إن نصر الله قريب.
يا الله دمر عدوك وقاتل أطفال سوريا بشاراً اللهم
انصر أطفال سوريا وبورما وفلسطين وفي كل مكان
اللهم اجعل سوريا عقر دار الخلافة الإسلامية
القادمة

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين "

طفل من داغستان يرسل رسالة لبلاد الشام:

"إننا امة واحدة"

في تسجيل مصور بُثَّ على شبكة الانترنت يظهر
طفلاً مسلماً من داغستان يوجه رسالة إلى بلاد
الشام، وبعد قراءته لسورة النصر ، وجه رسالة
وهذه هي: " يا أطفال سوريا هذه رسالة من طرف
أطفال داغستان، يا أخوتنا وأخواتنا ما يبكيكم
يبكىنا كذلك وحننكم حزننا وألمكم ألمنا، رغم كل
الحدود التي وضعت بيننا من قبل أعداء الله، نحن

الإعلام والصحافة في ظل الدولة الإسلامية

بقلم: أبو البراء الشامي

الحمد لله، وأفضل الصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ، أما بعد إخواني الكرام قرائنا الأفاضل، كانت الأمة الإسلامية تعيش تحت سيطرة الغرب الكافر من خلال الحكام الذين نصبوهم على رقاب هذه الأمة المباركة، وبدأت هذه الأمة بالنهوض ووضعت قدمها على طريق الخلاص، فكانت البداية من تونس الخضراء ومن ثم تابعت هذه الثورات في بلدان إسلامية أخرى ولكن استطاعت التنظيمات السياسية العميلة للغرب بخطف ثمار الثورة، وساندتها في هذه الخطة الخبيثة قنوات الإعلام، وشاء الله ﷻ أن تكون ثورة الشام الثورة الكاشفة الفاضحة، فضحت التنظيمات السياسية، وفضحت القنوات التابعة لهم والتي تعمل على فرض الحل الذي يريده العملاء من جعل سوريا دولة مدنية ديمقراطية، وتناست هذه القنوات ما تريده الأمة الإسلامية في شامنا المباركة، وتعالى الأصوات في الشام بأصوات أبنائها لتعانق السماء شعارات (الأمة تريد خلافة من جديد) ولكن هذه القنوات العميلة للإنجليز والأمريكيين لا ترى هذه الشعارات بل على العكس تعمل على إخفائها، ولقد حدثني نشطاء إعلاميين أن هذه القنوات تشترط علينا أن لا نضع راية نبينا محمد ﷺ (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وكانت تشترط علينا أن نضع راية الاستقلال التي لا تمت للإسلام لا من قريب ولا من بعيد، بل على العكس فهذه الارية تعتبر تكريس للفرقة بين المسلمين، تكرر حدود بلاد الشام حسب اتفاقية سايكس بيكو اتفاقية رسمها الغرب الكافر، ولكن بعد تحول الثورة في بلاد الشام إلى مطلب لغالبية الشعب بأن الأمة تريد خلافة من جديد أصبحت محاربة من كل العالم فلقد قالها أعرابيٌّ لنبينا محمد ﷺ حيث قال له: «هذا أمر تكرهه الملوك والعرب» وقال أعرابيٌّ آخر: «إذن تحاربك العرب والعجم»، ولقد أدرك الباطل في زماننا هذا ما تطلبه الأمة اليوم من تحكيمها للشريعة الغراء، لذلك وضع الباطل كل ما يملك من وسائل إعلام وعصابات عميلة وجيوش - وللأسف شباب من أبناء جلدتنا- يعملون من أجل ترسيخ مبدأ الديمقراطية والدولة المدنية ويحاربون من يعمل لمشروع دولة الخلافة التي أصبحت مطلباً للثوار المخلصين في الشام، وبعد خسارة هذا النظام مادياً على الأرض عمد إلى أن يكسب العقول واستمالتها ومن ثم كسرهما

وهزيمتها، فالهزيمة الحقيقية للأمة تكمن في تخليها عن مشروع التحرر الحقيقي المتمثل بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، والإعلام يقف في هذه الحرب في الصفوف الأولى معادياً للثورة وهذا الإعلام ليس نظام البعث وحسب بل أيضاً قنواتٌ تتظاهر بوقوفها بصف الثورة ولكنها تدس السُّمَّ بالدَّسَمِ وهذا النوع من الإعلام أخطر من النوع الأول وهدفها هو حرف مسار الثورة الحقيقي إلى مسار الهزيمة بوجوه جديدة وتجرحهم نحو دولة مدنية ديمقراطية حسب حدود سايكس بيكو، فكل قناة تحارب مشروع الخلافة وتعمل من أجل ترسيخ مبدأ الديمقراطية تعتبر هذه القنوات قنوات معادية للثورة ولمسارها الطبيعي.

رأينا أحوالي أهمية الإعلام ومدى تأثيره على الرأي العام، والمتابع للأحداث في مصر التي دعت لها حركة تمرد ضد الرئيس محمد مرسي يرى رأي العين خطورة الإعلام على أمن الدولة، لذلك يعتبر جهاز الإعلام بالدولة الإسلامية جهازاً مرتبطاً ارتباطاً مباشراً مع الخليفة كجهاز مستقل، شأنه شأن أي جهاز آخر من أجهزة الدولة. فالأخبار المتعلقة بالأمور العسكرية، وما يلحق بها، كتحركات الجيوش، وأخبار النصر أو الهزيمة، والصناعات العسكرية. وهذا الضرب من الأخبار يجب ربطه بالإمام مباشرة ليقرر ما يجب كتمانها، وما يجب بثه وإعلانه.

ودليله الكتاب والسنة. أما الكتاب فقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾. وموضوع الآية الأخبار. أما السنة فحديث ابن عباس في فتح مكة عند الحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وفيه: «وقد عميت الأخبار على قريش، فلا يأتيهم خبر رسول الله ﷺ ولا يدورن ما هو صانع». ومرسل أبي سلمة عند ابن أبي شيبه وفيه: «ثم قال النبي ﷺ لعائشة: جهزيني ولا تعلمي بذلك أحداً، ... ثم أمر بالطوق فحبست، فعمى على أهل مكة لا يأتيهم خبر». وحديث كعب المتفق عليه في غزوة العسرة وفيه: «ولم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا ورى غيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله ﷺ في حرٍّ شديد، واستقبل سفيراً بعيداً ومفازاً وعدواً كثيراً، فجلّى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم، فأخبرهم بوجهه الذي يريد». وحديث أنس عند البخاري «أن النبي ﷺ نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحة قبل أن يأتيهم خبرهم فقال: أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها ابن رواحة فأصيب، وعيناه تذرغان حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم».

وعليه فإن جهاز الإعلام بدولة الخلافة يجب أن يحوي دائرتين رئيسيتين:

الأولى: عملها في الأخبار ذات المساس بالدولة، كالأمور العسكرية والصناعة الحربية، والعلاقات الدولية الخ. ويكون عمل هذه الدائرة المراقبة المباشرة لمثل هذه الأخبار، فلا تزداع في وسائل إعلام الدولة أو الخاصة إلا بعد عرضها على جهاز الإعلام.

والثانية: مختصة بالأخبار الأخرى، وتكون مراقبتها لها غير مباشرة، ولا تحتاج وسائل إعلام الدولة، أو وسائل الإعلام الخاصة، أي إذن في عرضها. أما من ناحية ترخيص وسائل الإعلام بدولة الخلافة فهي لا تحتاج إلى ترخيص، بل لكل من يحمل تابعة للدولة الإسلامية أن ينشئ أية وسيلة إعلام: مقروءة أو مسموعة أو مرئية. ولا يحتاج إلا إلى (علم وخبر) يعلم جهاز الإعلام عن وسيلة الإعلام التي أنشأها. وهو يحتاج، كما بينا، إلى إذن في نشر الأخبار ذات المساس بالدولة التي ذكرناها سابقاً. وأما الأخبار الأخرى فينشرها دون إذن مسبق بها.

وفي جميع الحالات يكون صاحب وسيلة الإعلام مسؤولاً عن كل مادة إعلامية ينشرها، ويحاسب على أية مخالفة شرعية كأي فرد من أفراد الرعية.

طبعاً هذا في دولة الإسلام، أما في دولة الديمقراطية فإننا نرى القنوات تجيش المتظاهرين ضد الرئيس بل قد تكون من أسباب نزول الرئيس من على منصبه بل ودخوله السجن هذا إن لم تحكم عليه القناة بالذبح بتهمة الخيانة والتخابر مع دول أجنبية .

نسأل الله عز وجل أن يكرمنا بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج حبيبنا محمد ﷺ.

كونوا ربانيين لا رمضانين

بقلم: أبو أنس

لقد أظننا شهر كريم وموسم عظيم، يعظم الله فيه الأجر ويجزل المواهب ويفتح أبواب الخير لكل راغب، شهر الخيرات والبركات، شهر المنح والهبات ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ﴾ .

شهر محفوف بالرحمة، واشتهرت بفصله الأخبار وتواترت فيه الآثار، ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين »، تفتح أبواب الجنة في هذا الشهر لكثرة الأعمال الصالحة وترغيباً للعاملين، وتغلق أبواب النار لقلّة المعاصي من أهل الإيمان، وتصفد الشياطين وتغل، فلا يخلصون إلى ما يخلصون إليه من كثرة، وإن أفضى شهر رمضان فإن عمل المؤمن لا ينقضي قبل الموت، قال الله عز وجل ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾

فنرى في أيامنا هذه كثرة الطاعات وامتلاء المساجد، وكأن العبادة تنحصر في هذا الشهر الكريم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا مات ابن آدم انقطع عمله»، فلم يحصل لانقطاع العمل غاية إلا الموت، فلئن انقضى شهر رمضان فإن المؤمن لن ينقطع عن عبادة الصيام، فالصيام لا يزال مشروعاً، ففي صحيح مسلم من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من

صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»، وإن انقضى شهر رمضان فإن عمل المؤمن لا ينقضي، فَهَلُمَّ إِخْوَانِي لِلزَّيَادِ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالتَّقَرُّبِ مِنَ اللَّهِ لَيْلِ الدَّرَجَاتِ.

ولئن انقضى قيام شهر رمضان فإن القيام لا يزال مشروعاً والله الحمد في كل ليلة من ليالي السنة ثابتاً من فعل رسول الله ﷺ وقوله، ففي صحيح البخاري عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي ﷺ يقوم أو يصلي حتى تورم قدماه فيقال له فيقول: «أفلا أكون عبداً شكوراً»، فما بالنا وقد ضيعنا الفرائض ونأتي رمضان فنصلي وكأننا نمنُّ على الله عزَّك بصلاتنا وقيامنا، وترانا في كامل السنة نقطع عن أداء الفرائض أو نُضَيِّعُ بعضها وأخص بالذكر صلاة الفجر وصلاة العشاء

ما بالنا وقد هجرنا تلاوة القرآن في حياتنا فضلاً عن هجرنا لتطبيق أحكامه ومحكم آياته والعمل بأركانه والإذعان لأوامره واجتناب نواهيه، قال الله تعالى « إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿١٩﴾ لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ » فاطر.

وتلاوة القرآن تكون على نوعين:

* تلاوة حُكْمِيَّة: وهي تصديق أخباره، وتنفيذ أحكامه بفعل أوامره واجتناب نواهيه وتطبيق حدوده، فكم نحن بعيدون عن تلاوته حُكْمًا، بعيدون كل البعد عن تطبيقه منهج حياة وشرع شرعه الله عزَّك.

* وتلاوة لفظية: وهي قراءته وقد جاءت النصوص الكثيرة في فضلها، ففي صحيح البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « خيركم من تعلم القرآن وعلمه »، وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الماهر بالقرآن مع السفرة البررة، والذي يقرأ ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران »

إخواني إن فضائل قراءة القرآن فضائل عظيمة وله من الأجر والرضوان من الله عز وجل أجور كبيرة لأعمال يسيرة، فالمغبون من فرط فيه والخاسر من فاته الربح خسر لا يمكن تلافيه.

فكان الصحابة رضوان الله عليهم يتسابقون في الطاعات فأحدهم يقوم الليل يقرأ القرآن في ليلة، وآخر يتصدق بماله في سبيل الله، وهذه أمنا زينب بنت جحش تربط جملاً في سارية المسجد لتقوم الليل وتتصدق بها، وهذا أبو أيوب الأنصاري عند الجهاد ومات على أسوار القسطنطينية وعمره ناهز التسعين عاماً، لم يمنعه جسمه الثقيل وعمره المديد من التقاعس عن طلب الجهاد والنصرة وفتح ديار الكفر للمسلمين.

إخواني وأخواتي يجب علينا أن نكون ربانيين لا رمضانين لنلحق بالركب ونخلص النيات ونجتهد في الطاعات في كل أيامنا وليالينا، وأن نحكم شرع الله في الأرض، ونكون مسلمين حقاً لننال رضوان الله علينا،

اللهم ثبتنا على الإيمان والعمل الصالح الدائم غير المنقطع وأحيينا حياة طيبة وألحقنا بالصالحين والحمد لله رب العالمين

ما مدى تدخل سلطان الدولة الإسلامية في الاقتصاد ككل ثم ما مدى سلطانها في فرض الضرائب (وما هو التلبيف الفقهي للضرائب عموماً)؟

- بالنسبة لتدخل الدولة في الاقتصاد، فإن النظام الاقتصادي في الإسلام محددة فيه واجبات الدولة وحقوقها وواجبات الناس وحقوقهم بأحكام شرعية تنظم صلاحية كل من الراعي والرعية، ولأن النظام الاقتصادي تؤثر فيه الملكيات تأثيراً بالغاً من حيث وسائل التملك والإنفاق؛ فقد حدد الإسلام هذه الملكيات، وصانها وحفظها من كل عدوان، فهناك الملكية الفردية وملكية الدولة والملكية العامة ولا تعتدي الواحدة على الأخرى؛ لذلك فإن تدخل الدولة على النمط المعروف اليوم، فتصادر ملكية خاصة وتجعلها ملكية عامة أو ملكية دولة، أو تجعل الملكية العامة ملكية خاصة كإعطاء امتياز البترول والمعادن للقطاع الخاص داخلياً أو خارجياً... كل هذا لا يجوز في الإسلام بل كل في حدود ملكيته: الأفراد في ملكيتهم الخاصة، والدولة في ملكيتها كالغنائم والخراج... والأمة في ملكيتها كالبترول والمعادن ومصادر الطاقة... وعليه فلا وجود في الدولة الإسلامية لواقع التدخلات المعروفة اليوم في النظم الاقتصادية.

- أما الضرائب فلا يوجد في الإسلام ضرائب تؤخذ من الناس، فالنبي ﷺ كان يدير شؤون الرعية، ولم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه فرض ضريبة على الناس ولم يُرو عنه ذلك مطلقاً، وحين علم أن من على حدود الدولة يأخذون ضرائب على البضائع التي تدخل البلاد نهي عن ذلك. فقد روي عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يدْخُلُ الجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ» أخرجه أحمد وصححه الحاكم، وصاحب المكس هو الذي يأخذ الضرائب على التجارة.. وهذا يدل على النهي عن أخذ الضرائب بالمعنى الذي اصطلح عليه الغرب. على أن الرسول ﷺ يقول في الحديث المتفق عليه من طريق أبي بكر: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا...» وهو عام يشمل كل إنسان ومنها الدولة، وأخذ الضرائب أخذ مال المسلم من غير

طيب نفسه مما يدل على عدم جواز أخذها، ولكن هناك حالة واحدة يقرها الشرع ويجيز فيها أخذ مال بقدرها دون زيادة، ويؤخذ فقط من الأغنياء من فائض أموالهم، وهذه الحالة هي إذا كانت هناك نفقة مفروضة على بيت المال وعلى المسلمين، ولم يكف ما في بيت المال فيؤخذ بتلك النفقة من فائض أموال الأغنياء لسدّها، أما إذا كانت النفقة مفروضة فقط على بيت المال وليس كذلك على المسلمين، فلا يؤخذ مالاً لها من المسلمين إن لم يكف ما في بيت المال، بل ينفق عليها من بيت المال، فمثلاً سد الحاجات الأساسية للفقراء من مآكل ومسكن وملبس، فهذا واجب على الدولة من بيت المال، وكذلك واجب على المسلمين، قال ﷺ: «وَأَيُّمَا أَهْلٍ عَرَصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمْ امْرُؤٌ جَائِعٌ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ تَعَالَى» أخرجه أحمد عن ابن عمر، فإذا لم يكف ما في بيت المال لسد حاجة الفقراء الأساسية فيؤخذ من أغنياء المسلمين لسد هذه الحاجة بقدرها دون زيادة... وهكذا فإن الضرائب غير موجودة في الإسلام إلا في هذه الحالة التي يجب أن يتحقق فيها شرطان:
الأول: أنها مفروضة على بيت المال وعلى المسلمين بأدلة شرعية صريحة.
والثاني: أنه لا يوجد في بيت المال ما يكفي لسد حاجتها.

ففي هذه الحالة فقط يؤخذ بقدر سد الحاجة دون زيادة من فائض أموال الأغنياء، ونقول من الفائض أي ما زاد على مآكل الغني وملبسه ومسكنه وخدامه وزواجه وما يركبه لقضاء حاجاته وما شاكل ذلك حسب أمثاله لأن الله ﷻ يقول: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ﴾، أي ما ليس في إنفاقه جهد، بمعنى الزائد عن كفايته حسب المعروف مثله. والرسول ﷺ يقول: «أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى» متفق عليه من طريق حكيم بن حزام وأبي هريرة، ومعنى ظهر غنى أي الزائد عن كفايته بالمعروف.

والخلاصة: أن لا ضرائب في الإسلام إلا في هذه الحالة وبقدرها دون زيادة ولا تؤخذ إلا عن ظهر غنى، وهي حالة كانت في التاريخ الإسلامي نادرة الحدوث لأن موارد الدولة الدائمة التي بينها الإسلام تكفي لذلك.

زكاة الفطر وصلاة العبد

بقلم: أبو إسحاق الكنائري

يُقَالُ لَهَا زَكَاةُ الْفِطْرِ لِأَنَّهَا تَجِبُ بِالْفِطْرِ وَيُقَالُ لَهَا زَكَاةُ الْفِطْرَةِ أَيِ الْخُلُقَةِ يَعْنِي زَكَاةَ الْبَدَنِ لِأَنَّهَا تَرْكِي النَّفْسِ أَيِ تَطْهَرُهَا وَتَنْمِي عَمَلَهَا ثُمَّ الْأَصْلُ فِي وُجُوبِهَا مَا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ»

وَتَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بِ: الْإِسْلَامِ، وَغُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَوُجُودِ الْفَضْلِ عَنْ قُوْتِهِ وَقُوْتِ عِيَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَرْكِي عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ تَلْزَمُهُ نَفَقَتَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَمَقْدَارُهَا: صَاعٌ مِنْ قُوْتِ الْبَلَدِ لِحَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو الْمُتَقَدِّمِ، وَالصَّاعُ كَمَا قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ: إِنَّهُ قَدَرٌ أَرْبَعِ حَفَنَاتٍ بِكَفِي رَجُلٍ مَعْتَدِلٍ الْكَفَّيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

إِذَا عُرِفَتْ هَذَا فَكُلِّ مَا يَجِبُ فِيهِ الْعَشْرُ فَهُوَ صَالِحٌ لِإِخْرَاجِ الْفِطْرَةِ مِنْهُ هَذَا هُوَ الْمَذْهَبُ الْمَشْهُورُ وَفِي قَوْلٍ لَا يَجْزِيءُ الْحَمِصُ وَالْعَدَسُ وَيَجْزِيءُ الْأَقْطُ (الْبُنُّ الْجَفْفُ) عَلَى الصَّحِيحِ وَكَذَلِكَ يَجْزِيءُ الْجُبْنُ وَاللَّبَنُ فِي مَعْنَاهُ وَهَذَا فِيْمَنْ ذَلِكَ قُوْتُهُ وَإِلَّا فَلَا يَجْزِيءُ وَلَا خِلَافٌ أَنَّهُ لَا يَجْزِيءُ السَّمْنُ وَلَا الْجُبْنُ الْمَنْزُوعُ الزَّبْدُ وَلَا يَجْزِيءُ التَّيْنُ.

وَاعْلَمْ أَنَّ شَرْطَ الْمَخْرَجِ أَنْ لَا يَكُونُ مَسْوسًا وَلَا مَعِيًّا كَالَّذِي لِحَقَهُ مَاءٌ أَوْ نِدَاوَةُ الْأَرْضِ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَالْعَتِيقِ الْمُتَعَيَّرِ اللَّوْنِ وَالرَّائِحَةِ وَكَذَا الْمُدُودُ وَشَرْطُ الْمَخْرَجِ أَنْ يَكُونَ حَبًّا فَلَا تَجْزِيءُ الْقِيْمَةُ بِلَا خِلَافٍ وَكَذَا لَا يَجْزِيءُ الدَّقِيقُ وَلَا السُّوَيْقُ وَلَا الْخَبْزُ.

أما صلاة العيدين: فقد شرعت في السنة الثانية للهجرة، والأصل في مشروعيتها: ما رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة، ثم ينصرف، فيكون مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثاً قطعه، أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف..»

حكم صلاة العيد:

هي سنة مؤكدة، لأنه صلى الله عليه وسلم لم يتركها منذ شرعت حتى توفاه الله وعجل، وتشرع جماعة ويدل على ذلك الحديث السابق.

وقتها: عند ارتفاع الشمس قدر رمح حتى وقت الزوال، لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على صلاتها في ذلك الوقت.

كيفيتها: ركعتان، تبدأ بتكبيرة الإحرام، ثم دعاء الافتتاح ثم يكبر سبع تكبيرات يرفع عند كل واحدة منها يده إلى محاذة كتفيه، يفصل بين كل تكبيرتين بقوله: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ثم يكمل كالصلاة المفروضة ويفعل نفس الأمر في الركعة الثانية غير أن عدد التكبيرات خمس في الركعة الثانية.

ومن آداب صلاة العيد:

- 1- أن يغسل ويتطيب ويلبس الجيد من الثياب.
- 2- التكبير في المسجد والسوق إلى قبل صلاة العيد، فإذا صلى الإمام العيد فلا تكبير بعدها.
- 3- يسن في عيد الفطر أن يأكل شيئاً قبل خروجه للصلاة إعلاناً للفطر كما أمر الله وعجل.
- 4- يسن للمصلي أن يذهب ماشياً للمصلى وأن يذهب من طريق ويعود من طريق أخرى.

عمو لا تصورني... ماني محجبة!!

بقلم: أم محمد

تداول نشطاء سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً يُظهر عملية إنقاذ يقوم بها شباب سوريون لفتاة تهدم بيتها جراء القصف الذي نفذته مليشيات الأسد على حي جوبر في دمشق. ويظهر في المقطع عددٌ من الشباب وهم يسعون جاهدين لإنقاذ فتاة تحت الأنقاض، وتُشاهد في بعض اللقطات يدُ الفتاة وهي تحاول أن تدفع بقايا الهدم بعيداً عنها لكي تستطيع الخروج والنجاة. وعندما لاحظت الفتاة أحد نشطاء الثورة وهو يقوم بتصوير المشهد، قالت ببراءة وعفوية: "عمو لا تصورني، ماني متحجبة"، وهو ما كان مثار تعجب وانبهار من قبل المتابعين لهذا الشريط المصور والذين تعجبوا أن يصدر من الفتاة مثل هذا الكلام وهي في تلك الظروف، ورأوا فيه رسالة إلى كل فتاة مسلمة.

فأي عقيدة هذه التي تجعل الانسان يفكر في حكم ربه قبل حياته؟؟ اي عقيدة هذه التي تجعل الانسان يفكر في طاعة خالقه قبل حياته؟؟ ...إنها العقيدة الإسلامية التي تجعلنا ندرك أننا مخلوقين لخالق حياتنا وموتنا بيده وحده وتجهلنا نتمسك بما أمرنا به الله حتى في أقسى لحظات الحياة.. وبهكذا مشهد لا يسعني إلا أن ازداد يقينا بأن اهل الشام منصورين بإذن الله وإن احاديث رسول الله في خيرتهم تتأكد يوم بعد يوم...

فلتكن هذه الأخت لنا في الله نبراساً في التمسك بالحجاب الشرعي، ولنحذر من الاختلاط والتبرج والسفور وخصوصاً في أيام العيد لما فيها من هذه الأمور، ولتكن قدوتنا في هذا أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن أجمعين، حتى نكون ممن يدخلن الجنة، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْأَةُ إِذَا صَلَّتْ حَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَأَحْصَنْتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ».

خالد بن الوليد

بقلم: أبو عمر الشامي

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أبو سليمان، وقيل: أبو الوليد، القرشي المخزومي، أمه لبابة الصغرى، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، وكان أحد أشرف قريش في الجاهلية، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية، أما القبة فكانوا يضربونها ويجمعون فيها ما يجهزون به الجيش، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب. ولما أراد الإسلام قدم على رسول الله ﷺ هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة، فلما رأهم رسول الله ﷺ قال لأصحابه: " رمتكم مكة بأفلاذ كبدها "

كان إسلامه سنة ثمان للهجرة، قال أبو هريرة: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يبرون، فيقول رسول الله ﷺ: " من هذا يا أبا هريرة؟ " فأقول: فلان، فيقول: " نعم عبد الله هذا ". حتى مر خالد بن الوليد، فقال: " من هذا؟ " قلت: خالد بن الوليد، فقال: " نعم عبد الله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله ". ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة، فإن النبي ﷺ إنما سمى خالداً سيفاً من سيوف الله فيها، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة، وقال: ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، وقال خالد: لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله ﷺ أعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب، وشهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة فأبلى فيها، وبعثه رسول الله ﷺ إلى العزى وكان بيتاً عظيماً لمضر تبجله فهدمها، وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم، فجرح خالد، فعاده رسول الله ﷺ، ونفث في جرحه فبرأ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى أكيدر بن عبد الملك،

صاحب دومة الجندل، فأسره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية، وردّه إلى بلده، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بن مذحج، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إلى قومهم بنجران، ثم إن أبا بكر أمره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين، منهم: مسيلمة الحنفي في اليمامة، وله في قتالهم الأثر العظيم، وله الأثر المشهور في قتال الفرس والروم، وافتتح دمشق، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ.

قال خالد بن الوليد: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها، فحلق شعره، فاستبق الناس إلى شعره، فسبقت إلى الناصية فأخذتها، فاتخذت قلنسوة، فجعلتها في مقدم القلنسوة، فما وجهته في وجهه إلا وفتح له.

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العير، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى من " لا إله إلا الله " وأنا متترس بها.

وتوفي بجمص من الشام، في خلافة عمر بن الخطاب، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبيكين على خالد، قال عمر: ما عليهن أن يبيكين أبا سليمان ما لم يكن نفع أو لقلقة، قيل: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبر خالد، يعني حلقت رأسها. ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله، واليوم وبعد أن هبَّ الله لهذه الأمة ثورات على الطواغيت والحكام الأذنان، جاء أذبال الفرس إلى حمص الإسلام ليسكبوا حقدهم الأسود على حاضنة جسده الطاهر بعدما أذاقهم الذل والعار في حياته رحمه الله، جاؤوا لينتقموا من أحفاد خالد ولكن أتى لهم ذلك، فمادام أحفاده على دربه سائرون وبجل ربهم المتين معتصمون فلن يهزموا بعون الله، وسيخسأ أذنان الفرس ويعودون صاغرين مهزومين، ولينصرنَّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

أنهار الجنة

بقلم: أبو الحسن

هل أعددنا ولو شيئاً بسيطاً عدة يرحمنا الله بها فيدخلنا الجنة برحمته؟؟؟

الجنة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.....

ومن نعيم الجنة " الأنهار " الموجودة فيها : يخبرنا ربنا تبارك وتعالى بأن الجنة تجري من تحتها الأنهار:

﴿ وَنَشْرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾

والرسول الكريم ﷺ يحدثنا أيضاً عن أنهار الجنة التي رآها في إسرائه , فيما يرويه أنس بن مالك

قال: قال رسول الله ﷺ : «رُفِعَتْ لِي السِّدْرَةُ , فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ : نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ , وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ , فَأَمَّا

الظَاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ , وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ» رواه البخاري، وفي صحيح مسلم أن أبي هريرة

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «سِيحَانٌ وَجِيحَانٌ , وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ , كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ». ولعل المراد

من كون هذه الأنهار من الجنة هو أن أصلها من الجنة كما أن أصل الإنسان من الجنة...

ومن أنهار الجنة الكوثر الذي أعطاه الله لرسوله ﷺ ، ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ وقد رآه رسول

الله وحدثنا عنه. فعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «بينما أنا أسير في الجنة إذ أن نهرًا حافتاه

قباب الدرر الجوف , قلت ما هذا يا جبريل؟؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك , فإذا طيبه _

أو طيبه _ مسك أذفر».

وأنهار الجنة ليست ماء فحسب، بل منها الماء واللبن والخمر والعسل المصفى، قال رب العزة ﷻ

: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ

خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ﴾

وأخبرنا الرسول عن نهر بارق , فعن ابن عباس بإسناد حسن أن رسول الله ﷺ قال: «الشهداء على بارق نهر بباب الجنة , في قبة خضراء , يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشياً».

اغتمم عمرك - أخي المسلم - فالجنة تنادي. الجنة ليست أنهار فحسب وإنما الأنهار غيض من فيض ... فاعمل في دنياك لآخرتك كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ...

أتدرون ما الجنة؟؟؟

اقرأ قول الله ﷻ في الحديث القدسي: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» ثم قال الرسول ﷺ: إقرؤوا إن شئتم ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . رواه البخاري عن أبي هريرة.

أتدرون ما الجنة؟؟؟

عن سهل بن سعد الساعدي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها» رواه البخاري.

فشمروا عن سواعدكم ... واعملوا لآخرتكم ... تناولوا رضا ربكم ... فالجنة تنتظركم

... والله معكم ولن يتركم أعمالكم ...

استحبوا من الله حقَّ الحياء

بقلم: إبراهيم الشامي

الأخلاق جزء من الشريعة الإسلامية، وقسم من أوامر الله ونواهيه، لا بُدَّ من تحقيقتها في نفس المسلم. ليطمعه عمله بالإسلام، ويكمل قيامه بأوامر الله. غير أن الوصول إليها في المجتمع كله يكون عن طريق إيجاد المشاعر الإسلامية، والأفكار الإسلامية، وبتحقيقتها في الجماعة تتحقق في الأفراد ضرورة، وقد بيّن الشرع الصفات التي يعتبر الاتصاف بها خلقاً حسناً والتي يعتبر الاتصاف بها خلقاً سيئاً، فحثّ على الحسن منها ونهى عن السيء: حث على الصدق، والأمانة، وطلاقة الوجه، والحياء، وبر الوالدين، وصلة الرحم، وتفريج الكربات، وأن يجب المرء لأخيه ما يجب لنفسه، واعتبر كل ذلك ومثله حثاً على اتباع أوامر الله. ونهى عن أضدادها كالكذب والخيانة والحسد والفجور وأمثالها، واعتبر ذلك نهيّاً عما نهى الله عنه.

ومن الصفات الحسنة هي صفة الحياء التي قال النبي ﷺ عنها: «إن لكل دين خلقاً، وخلق الإسلام الحياء» رواه الإمام مالك في الموطأ.

فالحياء معناه: هو انقباض النفس، أي أن النفس لا تستطيع فعل الرذيلة والشيء القبيح، ولا تطيقه. فالإنسان لا يستطيع أن يرى نفسه مهانة أمام الله أو أمام الناس أو أمام نفسه. فالإنسان الحيي يحترم نفسه أمام الله وأمام الناس وأمام نفسه.

فالحياء ثلاثة أقسام :

1- الحياء من النفس: وهو خلق نجده في أسوتنا وقدوتنا رسول الله ﷺ، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كان رسول الله أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه».

وللحياء مواضع يستحب فيها. فالحياء في الكلام يتطلب من المسلم أن يظهر فمه من الفحش وأن ينزه لسانه عن الغيبة وأن يخجل من ذكر العورة، فإن من سوء الأدب أن تفلت الألفاظ البذيئة من المرء غير عابئ بمواقعها وآثارها. قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار» فعلى الإنسان أن يخجل من نفسه كما يخجل من الناس فإذا كره أن يروه على نقيضه فليكره أن يرى نفسه على مثلها.

وقد قيل: من عمل في السر عملاً يستحي منه في العلانية فليس لنفسه عنده قدر....

2- الحياء من الناس: ومن حياء الإنسان مع الناس أن يعرف لأصحاب الحقوق منازلهم وأن يؤتي كل ذي فضل فضله.

فالحياء ملاك الخير وهو عنصر النبل في كل عمل يشوبه، يقول رسول الله ﷺ: «ما كان الفحش في شيء إلا شانه، وما كان الحياء في شيء إلا زانه»، والحياء لا يكون إلا في الحدود المشروعة فالذي يتهيب تقرع المبطلين لا يعتبر حياً. إن الحياء لا يكون تجاه الباطل ولا موضع له من الناس إذا ضلوا، ولا موضع له في السلوك عندما يقف المرء موقفاً يناصر فيه الحق.

3- والحياء في أسمى منازلها يكون مع الله، فنحن نطعم من خيره ونتنفس في جوهه وندرج على أرضه ونستظل بسمائه فكيف لا يوجل الناس من الإساءة إليه؟؟

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء، قلنا: إنا لنستحي من الله يا رسول الله - والحمد لله - قال: «ليس ذلك، الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وتذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، وآثر الآخرة على الأولى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

والحياء بهذا الشمول هو الدين كله فإذا أطلق على طائفة من الأعمال الجميلة فهو جزء من

الإيمان يقول رسول الله: «والإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان».

فعلى المسلم أن يتحلى بهذه الصفة وأن يلازمها لأنها أمر من الله ﷻ لنيل رضوانه واقتداء بنبيه ولكسب احترام الناس وتقديرهم.

واعلم أخي القارئ أنه ليس من الحياء السكوت عن الحق أو الخجل من نصح الخلق، ومتى غاب الحياء عن الوجه سقطت صفة لا بد للمسلم أن يتحلى بها وطبق على مُسقطها حديث رسول الله ﷺ: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

﴿ في ظلال القرآن ﴾

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٣﴾ * وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ سورة آل عمران الآيات 132-133-134

{ وأطيعوا الله والرسول } بفعل الأوامر امثالاً واجتناب النواهي { لعلكم ترحمون } . فطاعة الله وطاعة
رسوله، من أسباب حصول الرحمة؛ ثم أمرهم تعالى بالمسارعة إلى مغفرته وإدراك جنته التي عرضها
السموات والأرض، فكيف بطولها، التي أعدها الله للمتقين، فهم أهلها وأعمال التقوى هي الموصلة
إليها، ثم وصف المتقين وأعمالهم، فقال: {الذين ينفقون في السراء والضراء} أي: في حال عسرهم
ويسرهم، إن أيسروا أكثروا من النفقة، وإن أعسروا لم يحتقروا من المعروف شيئاً ولو قل.
{والكاظمين الغيظ} أي: إذا حصل لهم من غيرهم أذية توجب غيظهم -وهو امتلاء قلوبهم من
الحق، الموجب للانتقام بالقول والفعل-، {والعافين عن الناس} يدخل في العفو عن الناس، العفو عن
كل من أساء إليك بقول أو فعل، والعفو أبلغ من الكظم، لأن العفو ترك المؤاخذة مع السماح
المسيء، وهذا إنما يكون ممن تاجر مع الله، وعفا عن عباد الله رحمة بهم، وإحساناً إليهم، كما قال
تعالى: {فمن عفا وأصلح فأجره على الله}. ثم ذكر الإحسان، فقال: {والله يحب المحسنين} والإحسان
نوعان: الإحسان في عبادة الخالق والإحسان إلى المخلوق، فالإحسان في عبادة الخالق فسرّها النبي ﷺ
بقوله: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». وأما الإحسان إلى المخلوق، فهو إيصال
النفع الديني والدنيوي إليهم، ودفع الشر عنهم، فيدخل في ذلك أمرهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر،
وتعليم جاهلهم، ووعظ غافلهم، والنصيحة لعامتهم وخاصتهم، والسعي في جمع كلمتهم، وإيصال
الصدقات والنفقات الواجبة والمستحبة إليهم، على اختلاف أحوالهم وتباين أوصافهم، فيدخل في ذلك
بذل الندى وكف الأذى، واحتمال الأذى، كما وصف الله به المتقين في هذه الآيات، فمن قام بهذه
الأمر، فقد قام بحق الله وحق عبده.

الله برحمه أبامك با.....؟؟؟؟

بقلم: الغريب

لقد عم الغلاء والبلاء ولسان حال الناس يقول: (الله يرحم تلك الأيام)، والله يقول: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّا نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾، ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَشِرِ الصَّيْرِينَ ﴾، أفلا نكون من الصابرين لما قضى الله وقدر، أم إنكم لتلك الأيام بالعودة أنتم راغبون، فأى أيام التي تنعون، يوم كنتم تسألون الشيخ عن فتوى ترك الصلاة في الجيش فما كان جوابه إلا بين هذين السطرين: صلّ بالخفية وإن لم تستطع صلّ جالساً وإن لم تستطع صلّ بعينيك... هذا قولهم، أو لا تصلي فحب الوطن من الإيمان مستنداً لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُوفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ تعالى الله عما يفترون، فيفتي شيخنا بأحدهما على هون ويدس الحل في التراب فأى وطن للمسلم لا يستطيع أن يؤدي الصلاة التي هي عماد الدين.

أنتحسرون على تلك الأيام، أم يوم كان يُداس على رؤوسكم تحت أقدام الضباط ويشتموا أولادكم وأمهاكم وآباءكم ويكفروا بربكم ليلاً ونهاراً وأنتم لا بيدٍ تغيرون ولا بلسان تنكرون ولا بقلب تكرهون فأفٍ لكم ولما تنعون...

أم يوم كنتم تسألون الشيخ عن فتوى إعطاء الرشوة لشرطي المرور حتى لا يقوم بمخالفتكم (ضريبة)

فيختار شيخنا المسكين بين الرشوة والضريبة، فيختار أقلهما ضرراً ويُفتي بأحدهما على هونٍ ويدس الحل في التراب فأى وطن للمسلم مجبرٌ فيه على دفع الرشوة أو أن يدفع ضريبة.....

ألتلك الأيام أنتم مشتاقون، أم للإثم أنتم تحنون، إنكم والله لقوم تعدلون وللهق أنتم كارهون!!!!!!

أم يوم كنتم تسألون الشيخ عن فتوى أكل الربا بفواتير الماء والكهرباء والهاتف فمهما كان جوابه فأنتم للربا آكلون شئتم أم أبي الشيخ... الذي اختار أقل الضررين على هون ودس الحل في التراب فأبي وطن للمسلم يُجبر فيه على كبيرة من الكبائر... أيام لا أعادها الله عليكم وبئس ما تتمنون.
أم.. أم.. أفلا تتذكرون.

والآن تلك الأيام ولت ولن تعود بإذنه تعالى، والرهان الآن على ما سيكون، فنعود ونسأل ذات الشيخ عن الحل الذي طالما كان يدسه في التراب وهو ((إقامة حكم الله وشرعه في الأرض)) فيقول ليس الأوان لها إنكم غير مهيوون!!! نعم لقد اعتاد هذا الشيخ وأمثاله ممن تخرجوا من مدارس آل البعث على أن يفتي عن الطهارة بمكان كله نجاسة واعتاد أن يكون هو الطاهر الوحيد وتعلم من الإسلام أن يدخل برجله اليسرى على بيت الخلاء ولم يتعلم أن دخول العالم يكون بالخلافة الإسلامية وخاف على نفسه فأبي وقال كما قال بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هنا قاعدون، ويا ليتهم سكتوا عند هذا بل حبطوا همم الشباب المتحمسين لإقامة فرضهم، وانتظروا حتى تقوم الخلافة تنزل عليهم من السماء أو ينتظرون المهدي كما ينتظره الروافض.

أما عن دولتي فليس كما رسمتم يا شركاء سايكس بيكو، دولتي كبيرة بكبر الدعوة، دولتي التي أرفع فيها رأسي بأبي مسلم، دولتي التي أسأل فيها عن عقوبة الربا والرشوة وعن حد تارك الصلاة، ولا أسأل فيها عن أيهما أفضل الرشوة أم ضريبة الربا أم السرقة.

الآن أنا لست سورياً، أنا عصيبي للإسلام، أنا وإن كنت أعيش في بلاد الشام، لكن أجدادي هم الصحابة، وإخوتي في باكستان ومصر ولبنان وكل المسلمين في كل مكان، نعم سأجعل أرضي ودمي مباحة للإسلام والمسلمين، سأبيعها لله، وشعارنا يكون: «الإسلام أولاً نكون».

ونهاية أسأل الله أن يرحمنا بالأيام القادمة بإمام يحكمنا بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ ويقوم الصلاة فينا ويكون رضا الله أكبر همه ومبتغاه، واجعل اللهم خير أيامنا يوم نلتقك وأنت راضٍ عنا غير غضبان.

قبل ١٤٣٤ عاماً
تحت ظل محمد صلى الله عليه وسلم



١٩٣٢ تحت ظل الإنتداب الفرنسي



١٩٨٠ تحت ظل حزب البعث



تحت أي راية تختار ان نستظل . . ؟ !



مجلة فكرية سياسية فقهية دعوية

تصدر كل شهر من السنة القمرية